سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض ١

فتح المغيث

بشرح ألفية الحديث

تأليف الحافظ المؤرخ

شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي

المتوفى سنة ٩٠٢ رحمه الله

دراسة وتحقيق

د. عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير

د. محمد بن عبد الله بن فهيد آل فهيد

المجلد الثاني

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض

ح مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٦هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السخاوي، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
فتح المغيث بشرح ألفية الحديث. / عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرّحمٰن الخضير؛ محمد بن عبد الله بن فهيد آل فهيد. - الرياض، ١٤٢٦هـ
٥مج. .- (سلسلة منشورات مكتبة دار المنهاج؛ ١)
ردمك: ٨ - ٠ - ٩٦٥٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٤ - ٢ - ٩٦٥٧ - ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - السخاوي، محمد بن عبد الرحمن ٢ - علوم الحديث أ - الخضير؛ عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرّحمٰن (محقق) - آل فهيد؛ محمد بن عبد الله بن فهيد (محقق) ب - العنوان ج - السلسلة

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ

مكتبة دار المنهاج
للنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية . الرياض
المركز الرئيسي - طريق الملك فهد - شمال الجوازات
هاتف ٤٠٦٥٥٥٣ - فاكس ٤٠٨٣٦٩٨ - ص.ب ٥١٩٢٩ الرياض ١١٥٥٣
الفروع: طريق خالد بن الوليد (إنكاس سابقاً) ت ٢٣٣٢٠٩٥
طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن (مخرج ١٥) ت ٤٤٥٦٢٢٩
المدينة النبوية - طريق سلطانة ت ٨٤٦٧٩٩٩/٠٤
مكة المكرمة - الشامية. ت ٥٧٣٠٩٨٠/٠٢

إليهم، وَوُثوقاً بهم، لما اتَّصفوا به من التَّديُّن **(ونقلت)** عنهم على لسان من هو في الصَّلاح والخيريَّة بمكان، لما عنده من حُسن الظَّنِّ وسلامة الصَّدر وعدم المعرفة المقتضي لِحَمْلِ ما سمعه على الصِّدق، وعدم الاهتداء لتمييز الخطأ من الصَّواب.

٢٣٠ **(فقيَّض الله لها)** أي: لهذه الموضوعات **(نُقَّادها)** جمع ناقد، يقال: نقدت الدّراهم إذا استخرجت منها الزيف، وهم الّذين خصهم الله [تعالى][1] بنور السنَّة، وقوة البصيرة، فلم يَخْفَ عنهم حال مفتر، ولا زور كذاب.

(فبينوا بنقدهم فسادها) وميَّزوا الغثَّ من السَّمين، والمزلزَل من المكين، وقاموا بأعباء ما تحمَّلُوه، ولذا لما قيل لابن المبارك: هذه الأحاديث المصنوعة؟ قال: تَعِيش لها الجهابذة[2]: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾[3]. انتهى.

ومن حفظه هَتْكُ من يكذب على رسول الله ﷺ. وقال الدارقطني: يا أهل بغداد لا تظنُّوا أنَّ أحداً يقدر أن يكذب على رسول الله ﷺ وأنا حي[4].

وقد تعين جماعة من كل هذه الأصناف عند أهل الصّنعة وعلماء الرجال.

٢٣١ ولذلك[5] ـ لا سيّما الأخير[6] ـ أمثلة **(نحو)** ما روينا عن **(أبي عصمة)** ـ بكسر أوله ـ نوح بن أبي مريم القرشي، مولاهم المروزي، قاضيها في حياة شيخه أبي حنيفة، والملقَّب ـ لجمعه بين التفسير والحديث والمغازي والفقه مع العلم بأمور الدنيا ـ الجامع[7] **(إذ رأى الورى)** أي: الخلق **(زعماً)** ـ بتثليث الزاي ـ باطلاً منه **(نأوا)** أي: أعرضوا **(عن القران)** بنقل الهمزة، كقراءة ابن

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من (م).
(٢) «الكامل» لابن عدي (١/ ١١٤).
(٣) سورة الحجر: الآية ٩.
(٤) «الموضوعات» لابن الجوزي (١/ ٤٥ ـ ٤٦).
(٥) يعني: لما تقدم من الأصناف.
(٦) وهم أهل الزهد.
(٧) قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.
«التاريخ الكبير» (٤/ ٢/ ١١١)، و«الكنى» للدولابي (٢/ ٤١)، و«المجروحين» لابن حبان (٣/ ٢٠ ـ ٢١).